

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة لها دور مهم جدا في حياة الإنسان. من خلال اللغة، سيتواصل الإنسان مع بعضهم بعضا لتبادل المعلومات ونقل ما يدور في أذهانهم.¹ وتجدد الإشارة أن إحدى خصائص اللغة هي أن اللغة تنمو وتتطور دائما بمعنى أن اللغة ليست هي نفسها دائما من عصر لآخر، سواء على المستوى الشخصي أو الفردي وعلى المستوى الاجتماعي. وعلى المستوى الفردي، ستتطور هذه اللغة بشكل جيد مع تقدم العمر وكيفية استخدام هذه اللغة من قبل.² وعلى المستوى الاجتماعي، ستتطور هذه اللغة إذا تم استخدامها للتفاعل والتواصل مع مستخدمي اللغة الآخرين. يمكن استنتاج هذا البيانات أن اللغة يمكن أن تتطور بشكل جيد اعتمادا على الفرد والمجتمع.

في تعلم اللغة، تعد مهارات الكلام إحدى المهارات الأساسية التي يجب للطلاب أن يتقنها.³ ويعتقد اللغويين أن مهارات الكلام هي إحدى

¹ Retno Wahyuningsih and Mhmmad Ilham Fauzi, "Eksistensi Bi'ah Lughawiyah dalam Meningkatkan Mufrodat Di Asrama Putri Ma'had Nurul Islam Tenganan," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. 3, No. 2 (2020): 106, <https://doi.org/10.32699/liar.v3i2.1012>.

² Miatin Rachmawati, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis 'Bi'ah Lughawiyah' Mahasiswa PBA (Pendidikan Bahasa Arab) UHAMKA Jakarta (Strategi Dan Implementasi)," *Al-Fakkar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab* Vol. 2, No. 2 (2021): 64.

³ Nurmasiyathah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh," *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Pembelajarannya* Vol. 4, No. 2 (2016): 344, <https://doi.org/10.22373/l.v4i2.852>.

المهارات الضرورية لكل متعلم اللغة في كل مرحلة من مراحل التعليم.^٤ في هذه الحالة، تعتبر مهارات الكلام مهارات لغوية واثقة للتعبير عن الأفكار والآراء لفظيا. كان تحقيق التدريس في مستوى الصعوبة فلبد تجدد في تنفيذ برنامج تدريس اللغة نفسه. ترتبط مهارة في اللغة على وهي اللغة العربية ارتباطا وثيقا بعملية التفكير. النقطة المهمة هي أن عملية التفكير هذه ستتم أكثر إذا تم ممارستها وتدريبها بشكل مستمر وكذلك التحدث أو التكلم باللغة العربية.^٥

في تعلم مهارات اللغة يركز على المحتوى والمعنى في إيصال الرسائل شفويا ووفقا لمستوى مهارات الطلاب اللغوية. سيكون هذا النشاط التعليمي لتكلم باللغة الأجنبية سهلا إذا حاول الطلاب المشاركة في التواصل النشط.^٦ ومن سمات الطلاب الذين يُشار إليهم بأنهم قادرين على اللغة العربية وإتقانها هي إذا ثبت أنهم قادرين على التكلم باللغة العربية، لأن في الواقع اللغة هي الكلام.^٧ على الرغم من أن الطلاب تمكنوا من إتقان على قواعد اللغة

^٤ Waode Hanafiah et al., "The Impact of CALL on Vocabulary Learning, Speaking Skill, and Foreign Language Speaking Anxiety: The Case Study of Indonesian EFL Learners," *Education Research International* ٢٠٢٢ (٢٠٢٢): ٣, <https://doi.org/10.1155/2022/5000077>.

^٥ Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif," *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam* Vol. ٣, no. ٢ (٢٠١٧): ١٩٦, <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>.

^٦ Darwati Nalole, "Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadtsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam* Vol. ١, No. ١ (٢٠١٨): ١٣٠.

^٧ Cahya Edi Setyawan, Irvan Maulana Aji, Widi Astuti, "Penerapan Biah Lughawiyah Dalam Pembiasaan Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Ibnul Qayyim Putra Yogyakarta," *Jurnal Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. ٣, No. ١ (٢٠٢١): ٩٥, <https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.222>.

العربية بشكل كامل، إلا أنهم قد لا يكونوا بالضرورة إتقان على تكلم باللغة العربية، كما هو موضح أعلاه.

لم يتقن عدد قليل من هؤلاء المتعلمين للغات الأجنبية وخاصة للغة العربية إلى مهارات الكلام بشكل جيد. على الرغم من أنك إذا نظرت إلى خلفيتهم الدراسية، بالنسبة لمتعلم اللغة العربية الذين كانوا خريجين من المدارس الإسلامية، أنهم قد درسوا اللغة العربية لمدة ست سنوات تقريبا. هذا فقط على مستوى المدرسة الابتدائية، ولكن عندما يصلوا إلى مستوى المدرسة الثانوية، فهذا يعني أن المتعلم قد درسوا اللغة العربية لمدة اثنتا عشرة سنوات. ولكن في الواقع، عندما يطلب من هؤلاء المتعلمين التحدث أو التكلم باللغة العربية، فإن النتائج معدومة فهم لا يستطيعون التكلم باللغة العربية. وتؤكدت هذه الظاهرة من خلال البحث الذي أجراه فتح الرحمن فؤاد، حيث وجد في بحثه أن العديد من الطلاب ما زالوا لا يتقنون بدروس اللغة العربية الأساسية، فلذلك وجد الطلاب صعوبة في تكوين كلمة أو جملة بسيطة في التحدث.^٨

متعلقا بعملية التكلم، فطبعاً بدأت من اكتساب اللغة نفسها، والنظرية العامة التي تستخدم لعملية التكلم هي النظرية السلوك التي تعتقد أنه حينما يولد البشر ليس لديهم أشياء.^٩ ويعبر هذه النظرية أيضا على أن المهارات اللغوية لدى الأطفال يتم الحصول عليها من خلال التحفيز البيئية

^٨ Faturahman Fuad, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab (Studi Di MTs N ١ Bandar Lampung)," *Al-Lisan* Vol. ٥, No. ٢ (٢٠١٩): hal ١٦٣.

^٩ Retno Wahyuningsih and Muhammad Ilham Fauzi, "Eksistensi Bi'Ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Mufrodad Di Asrama Putri Ma'Had Nurul Islam Tenganan," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. ٣, No. ٠٢ (٢٠٢٠): ١٠٥-٢٧, <https://doi.org/10.3٢٦٦٩٩/liar.v٣i٢.1٠١٢>.

حواله لذلك، فإن البيئة مؤثرة للغاية في اكتساب اللغة.^{١٠} بالإضافة إلى ذلك، فإن اكتساب اللغة لا ينفصل أيضا عن النظرية الأصل. تعتقد هذه النظرية أن الأطفال منذ الولادة لديهم نظام لتنظيم لغتهم وسوف يتطور عندما تتطور وظائفهم البيولوجية. وأيضاً سيعمل ويتطور نظام اقتناء اللغات بشكل جيد إذا تم تأييد ذلك على البيئة المناسبة.^{١١}

وفقاً للنظريتين أعلاه، يمكن استنتاج أن البيئة لها دور مهم في اكتساب اللغة. إذا كان الطلاب يعيشون في بيئة هي في الواقع مستخدم للغة أجنبية، فسيكون الطلاب قادرين على التفاعل باستخدام اللغة الأجنبية بسبب التأثيرات البيئية، على الرغم من أن هؤلاء الطلاب في البداية لا يفهمون أي شيء عن اللغة الأجنبية. وبالتالي سيكون من السهل القيام بمهارات الكلام إذا كان هؤلاء الطلاب موجودين في بيئة التي تطبق اللغة الأجنبية كلغة يومية، في هذا السياق هي اللغة العربية. فلذلك، من الحجة السابقة سيكون التكلم باللغة العربية سهلاً إذا كان هؤلاء الطلاب موجودين في بيئة التي تطبق اللغة العربية كلغتهم اليومية.

بالمختصر من هذا البحث أن اللغة والبيئة هما شيان لا يمكن فصلهما. اللغة هي وسيلة أو أداة تستخدم في التفاعلات بين شخص وآخر، والبيئة هي مكان لتدريب اللغة. تعريف اللغة ببساطة على أنها وسيلة

^{١٠} Eny Astuti, "Dampak Pemerolehan Bahasa Anak Dalam Berbicara Terhadap Peran Lingkungan," *Educatif: Journal of Education Research* Vol. ٤, No. ١ (٢٠٢٢): ٩٠, <https://doi.org/10.36653/educatif.v4i1.202>.

^{١١} Li Zhao, "Study on Child Language Acquisition—Behaviorism, Nativism, and Sociolinguistic Approach," *Proceedings of the 2022 3rd International Conference on Mental Health, Education and Human Development (MHEHD 2022)* Vol. ٦٧٠ (٢٠٢٢): ١٢٢٧, <https://doi.org/10.2991/assehr.k.22.07.04.222>.

أو أداة يستخدمها الإنسان للتواصل مع بعضهم لبعض. مع اللغة، يمكن لأي شخص التعبير عن المشاعر والأفكار والأفكار بحيث يمكن للآخرين فهمها والعكس صحيح.

استنادا إلى جوانب مهارة الكلام، فإن الطريقة الصحيحة التي يجب تطبيقها في التعليم هي طريقة يمكن أن تحفز المشاركين على تعلم التحدث باللغة العربية. أحدهم هو البيئة اللغوية، و من النشاط البيئة اللغوية يعرف الطلاب للتواصل كل يوم باللغة العربية.^{١٢} المعنى الضمني، تؤكد هذه الطريقة على الحديث مع مشروط المفردات الحالي. و من خلال تعود على التحدث باللغة العربية في حياة اليومية، ستمكن من الحفاظ حتى زيادة حفظ المفردات.

تعد معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن إحدى المدارس الداخلية الإسلامية التي طبقت بيئة اللغة العربية منذ فترة طويلة. وهي أيضا برنامج مميز بخلاف تحفيظ القرآن والكتاب. أحد الشعارات التي يتردد صداها دائما هو "باللغة العربية أفهم القرآن". بجانب للتحدث باللغة العربية، يستخدم أيضا كوسائل لفهم محتويات القرآن. تعلم اللغة العربية هو راية لهذا المعهد، وهذا يجعل تعلم مهارات الكلام باللغة العربية له جزء كبير. وسيكون جميع الطلاب بشكل عام قادرين على إتقان اللغة العربية ويستطيع أن تواصل مع الاخرين باستخدام اللغة العربية.

^{١٢} Abdul Basith and Yusuf Setiawan, "Implementasi Biah Lughowiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* Vol. ٢, No. ١ (٢٠٢٢): ١٤٢, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1428>.

فلذلك، بناء على خلفية البحث التي قد تم شرحها، يهتم الباحث بإجراء البحث تحت الموضوع "تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣".

ب. أسئلة البحث

وبعد معرفة عن الخلفية البحث الموصوفة بأعلاه، فإن المسئلة التي تمت صياغتها في هذا البحث هي:

١. كيف تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟
٢. ما عوامل الداعمة والعائقة في تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليها في هذا البحث هي:

١. لمعرفة تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
٢. لكشف العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث أن ينفع من الناحيتين وهما:

١. الفوائد النظرية

يمكن كشف هذا البحث في زيادة ثروة المعارف التي

تتعلق بتطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) لمدرسي اللغة العربية

(١) سيستفيد المدرسون من هذا البحث عن تطبيق مهارة

الكلام لبيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية.

(٢) توفير الفرص للمدرسين في تعليم اللغة العربية باستخدام

أساليب أو استراتيجيات مختلفة.

(٣) توقع أن تكون هذا البحث العلمي مصدر للمدرسين في

تهيئة بيئة اللغة العربية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

(ب) للباحثين القادمين

يستطيع هذا البحث أن يكون دراسة سابقة للباحثين

القادمين للبحث عن تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في تعليم

اللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم، أما

هيكل البحث في هذا البحث العلمي فيه خمسة أبواب:

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها: (١) خلفية البحث،

(٢) أسئلة البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥)

هيكل البحث.

أما الباب الثاني هو لأسس النظريات، فيها: (١) الإطار

النظري ومنه مباحث تعريف البيئة اللغوية، إستراتيجيات في تشكيل بيئة

اللغوية، تعريف المهارة الكلام، تعليم الكلام، إستراتيجيات في تعليم اللغة العربية، والعوامل التي تدعم وتعيق المهارة الكلام، (٢) الدراسات السابقة التي فيها بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بهذا البحث. (٣) فروض البحث.

أما الباب الثالث منهجية البحث، ومنها (١) نوع البحث ومدخلاته، (٢) ميدان البحث، (٣) موضوع البحث، (٤) مصادر البيانات، (٥) طريقة جمع البيانات، (٦) اختبار صدق البيانات، (٧) طريقة تحليل البيانات.

أما للباب الرابع هو عرض البيانات و تحليلها، ويبحث في هذا الباب عن: (١) عرض البيانات، فيه ثلاثة مباحث وهي نظرة عامة عن ميدان البحث، وتطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، والعوامل العائقة في وتطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م (٢) تحليل البيانات، فيه مبحثين هما عن تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، وعوامل العائقة في تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م. أما الباب الخامس الخاتمة، في هذا الباب يشمل على النتائج البحث والاقتراحات البحث وكلمة الاختتام.